

البحر الزخار (مسند البزار)

1857 - حدثنا محمد بن معمر قال : نا عبید ا بن عبد المجید قال : نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد ا قال : كان عتبة بن ربيعة صديقا لسعد بن معاذ في الجاهلية فكان إذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد بن معاذ وكان إذا قدم مكة نزل على عتبة وكان عتبة يسميه أخي الیثري قال : فلما قدم رسول ا A المدينة قدم سعد بن معاذ كما كان يقدم فنزل على عتبة فقال : إني أريد أن أطوف بالبيت فقال له عتبة أمهل حتى يتفرق الملاء من قريش من المسجد أو من حول البيت قال : فامهل قليلا ثم قال له : انطلق معي فلما أتيا البيت تلقى أبو جهل سعدا فقال : يا سعد آوئتم محمدا ثم تطوف بالبيت آمنا فقا له سعد : لئن منعتني لأقطعن عليك أو لأمنعنك من تجارتك إلى موضع كذا لموضع ذكره قال : وارتفعت أصواتهما فقال عتبة لسعد : أترفع صوتك على أبي الحكم ؟ قال فقال له سعد وأنت تقول ذلك لقد سمعت رسول ا A يقول ي إنه قاتلك قال : فنفض يده من يده وقال : إن محمدا لا يكذب قال : فطاف سعد ثم انصرف وأتى عتبة امرأته فقال : ألم تسمعي ما قال أخي الیثري ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعم أن محمدا قاتلي وأن محمدا لا يكذب قال : فما كان إلا قليلا حتى كان من أمر بد قال : فجعل أبو جهل يطوف على الناس وذكر الحديث بطوله